

فلسفة الجدل في شعر أبي تمام.

طالبة الدكتوراه: حنان قوريش

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة بسكرة (الجزائر)

Abstract:

Cet article donne la définition de la controverse et présente la relation entre la controverse et la poésie Abou Tammam particulièrement dans lequel on cite les opinions philosophiques et critiques, les plus importants et conclure à la fin qu'Abou tammam est vraiment le maître de la controverse poétique dans son temps. Après ce qui est à dit on essaie de mettre en évidence la relation entre notre poète et la controverse en citant les situations problèmes les plus importantes qu'il les a trouvé dans sa vie. Avec le poète Abou Tammam, la controverse commençait à apparaître lors de l'opposition qu'il a sorti dans ses travaux de la tradition de la poésie et d'essayer d'inventer le nouveau sur les deux plans: la forme et le contenu. On révèle ainsi que son problème de bafouiller était la plus grande motivation pour qu'il dise la poésie à fin de compenser les douleurs causées de son handicap de la langue.

ملخص:

يتناول هذا المقال الجدل لغة واصطلاحاً، وعلاقة الجدل بالشعر عموماً، وبشعر أبي تمام خصوصاً، فنعرض حينئذ لأهم الآراء الفلسفية والنقدية قديمها وحديثها، لنخلص إلى أن أبا تمام هو سيد الجدل في عصره، وإزاء ما سلف نعمل على توضيح العلاقة بين شاعرنا والجدل مستحضرين في سبيل ذلك أهم القضايا المشكلة في حياته، فقد بدأ الجدل معه في المعارضة التي واجهها في أثناء خروجه عن تقاليد الشعر، ومحاولته بناء الجديد على المستويين (الشكل والمضمون)، وهنا نكشف أن قضية التمتعة كانت الحافز

الأكبر له في قول الشعر كونه بمنزلة التعويض الذي يخلصه من ألم العاهة اللغوية المفروضة على لسان

مفهوم الجدل لغة واصطلاحاً:

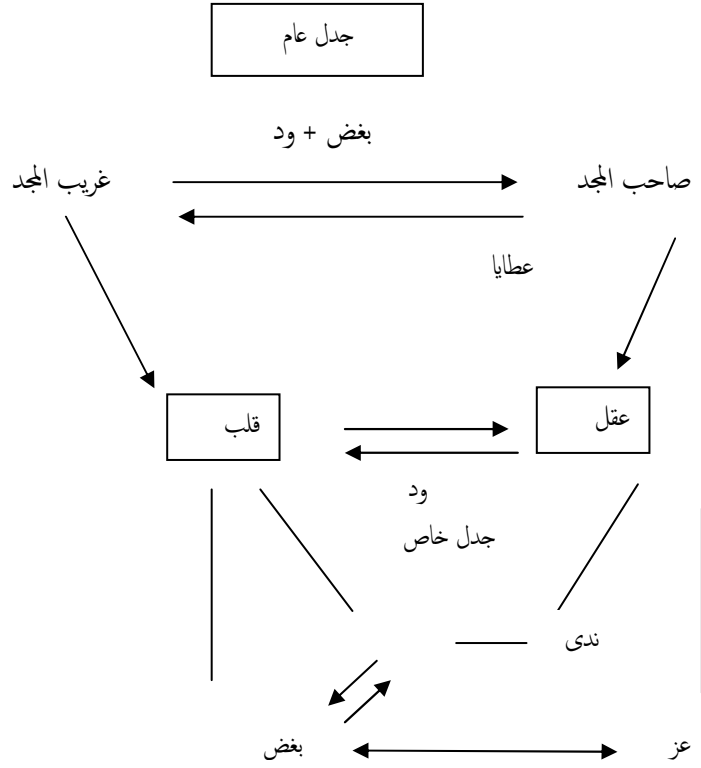
الجدل كلمة سادت علوم الفلسفة والمنطق، وتضوّع أريجها في كتب اللغة والأدب والنقد ما دفع بالمؤلفين والمترجمين إلى تحديد مفهوم لهذه الكلمة يبين أبعادها، ويوضح دلالاتها. إلا أن أحداً لم يصل بها إلى عتبة الوضوح؛ ذلك، لأنّ بعضهم قد عني بتعريب "Dialektike"⁽¹⁾ كصطلح يوناني فلسفي يرادف كلمة الجدل العربية، وبعضهم الآخر عني بتطبيق المنهج الجدلي على الفن بمختلف أنواعه ومدارسه معتمدين في هذا وذاك على المنطق الجدلي الذي أحياه من بعد، وراده الفيلسوف الألماني "هيجل"⁽²⁾، فنصادف من المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: "المنهج الجدلي عند هيجل"⁽³⁾، الجدل أو الديالكتيك مادياً⁽⁴⁾، هذه هي الديالكتيكية⁽⁵⁾، قصة الديالكتيك⁽⁶⁾،.....".

أمّا عن الجدل في العربية، فقد تناولته المعاجم والبحوث اللغوية بالشرح والتفسير بما يلائم طبيعة اللغة؛ حيث يختلف المعنى باختلاف الحركات واختلاف السياقات. وربما كان "لسان العرب" على رأس المعاجم، لاتساع دفتيه، وكثرة تفصيلاته للمادة أو الجذر. كما أننا لن نغمت دور الباحث محمد عنبر وكتابه⁽⁷⁾ في توضيح ما لهذا المفهوم من معان في الدراسات النقدية والبلاغية وإذا بالجدل قد تضمن غير قليل من الدلالات التي تحيل إلى الشدة والمتانة والصلابة، سواء أكان ذلك مرتبطاً بمخاصمة الآخر وحواره أم بمتانة النسيج وإحكامه، مما تقدم كان لازماً علينا أن نعرّف بالجدل إلى مستوى اللغة أولاً، ومن ثم على مستوى الفلسفة والفن ثانياً.

الجدل لغة:

جاء في لسان العرب ما ملخصه: ((الجدْلُ: شِدَّةُ القتْلِ، وجدَلْتُ الحبلَ أَجْدِلُهُ جدلاً إذا شددْتُ فتله فتلاً محكماً،... وغلامٌ جادلٌ: مشتدٌ... والجدل ولدُ الناقةِ والظبية يجْدُلُ جدولاً: قويٌّ وتَبَعَ أَمَّهُ... والأجل: الصقر، صفةٌ غالبَةٌ، وأصله من الجدْلِ الذي هو الشدَّة،... والجدلة: الأرض لشدتها، وقال ابن العربي: الجدلة فوق البلحة، وذلك إذا جدلت نواتها أي اشتدت،... وجدلَ الحُبُّ في السنبِلِ يجْدُلُ: وقع فيه؛ عن أبي حنيفة، وقيل: قويٌّ. والمجدلُ: القصر المشرف لوثاقة بنايهِ وجمعه مجادل؛ والاجتدالُ البنيان، وأصله الجدْلُ؛ قال الأعشى:

في مجْدَلِ سِدِّدِ بنيانه يزِلُّ عنه طُفْرُ الطائر



إن وحدة تنافر الناشئ من الأضداد تبدأ "في نقاط اتصال بعضها ببعض، وعلى طرفي هذه النقاط يخرج الضد من صده، فيخرج المرحلة الحية من المرحلة المحتضرة"⁽¹³⁾.

وكم يقربنا هذا المقبوس من صورة الأم في حالة الولادة، وهي تعيش في برزخ بين الموت والحياة، إذ يكون الموت أقرب إليها من الحياة مع أنها حية، ويكون الجنين بين الحياة والموت لكنه أقرب إلى الحياة منه إلى الموت مع أنه أشبه بالميت، فماذا والحال هذه؟! إن كلاً من الأم والجنين يمسك بطرف معنى يجيله إلى طرف معنى مضاداً تماماً، ولذلك فلا قول لنا بعد قوله عزّ من قائل: "يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحي"⁽¹⁴⁾، وهذه لعمرى هي اللحظة التي كان يسميها هيجل على حد تعبير إمام عبد الفتاح إمام: "اللحظة الجدلية"⁽¹⁵⁾.

نحن إذ نقوم بدراسة الجدل، فإننا غير معنيين بعرض مراحل التكوين التي مرت بها هذه الكلمة، لكننا معنيون برصد مفهومها الأدبي والفلسفي بما يلائم الشخصية التي تتعامل معها؛ فأبو تمام شاعر ومفكر

وجده قائم على الجمع بين العاطفة والفكر. وعليه، فإن من الضرورة بمكان أن نسجل بأمانة ما وصلت إليه البحوث من تعاريف لما اصطلح على تسمية "Dialektike" المأخوذ من العبارة اليونانية: "ديالوغوم Diyalogome" التي تعني أتكلم"⁽¹⁶⁾ ثم أخذت تعني فن المناقشة، إنها فن البرهان وفن دحض كلام الخصم⁽¹⁷⁾.

إذاً، الجدل: "دفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه، وهو الخصومة في الحقيقة"⁽¹⁸⁾، وهذا يتفق تماماً مع ما وجدناه في المعجم الأدبي، حيث عرف (جبور) الديالكتيكية بأنها: فن الحوار. إذا ما اجتمع اثنان مختلفا الرأي ينشب جدلٌ بينهما يحاول فيه كل واحدٍ دحض رأي خصمه، فيكون تعارض الطرائح المعروضة محكاً للنقاش. فكل مناقشة هي، من هذا الجانب، ديالكتيكية...⁽¹⁹⁾

لعل مثل هذه التعريفات حدث بأحد الباحثين إلى القول: "المعتزلة أول من أبرز ذلك الاتجاه في النثر العربي، وأول من استخدم ذلك الأسلوب الذي يقوم على البراعة باستخدام الدليل، ويعتمد على المنطق في إغاثم الخصم وإلزامه بالحجة"⁽²⁰⁾ متغافلاً فيما ذهب إليه عن كثير من التيارات والمذاهب الفقهية والفلسفية التي اعتدت الأسلوب ذاته، ما أتاح لها الظهور بهيئة الند القادر على مجادلة النزعة المعتزلية، وهذا بدوره يدفعنا إلى الاعتراف بأثر كلٍّ من المرجئة والقدرية والجبرية في النثر العربي وما مزية المعتزلة في فترة من الفترات سوى أنها كانت مدعومة بتأييد الخلفية المأمون ومن بعده المعتصم والواثق.

وحتى نبقي إطار التعريف بمفهوم الجدل، نستعين بما ورد في أي الذكر الحكيم، فندلل على صحة كلامنا بالآلف الذكر من جهة، ونشير إلى عدم الخروج خروج المفهوم عن دلالاته العامة في الإسلام من جهة أخرى. وأول ما يطالعنا في القرآن الكريم تسمية إحدى سورته بـ "المجادلة"، قال تعالى: "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها، وتشتكي إلى الله، والله يسمع تحاوركما إن الله سميعٌ بصير"⁽²¹⁾، والمجادلة: "تناظرٌ بين اثنين أو أكثر، وتتميز بطابع التضاد معتمدة في ذلك على تعارض المعايير القيمية أدياً"⁽²²⁾ وقوله عز وجل: "قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين"⁽²³⁾.

إننا إذ ننحو هذا المنحى، لا نتعامل على ما وردنا من فلسفة يونانية أو العلوم الفرس ولا ننكر تأثر أدبنا ونقدنا بالمنهج الجدلي الهيجلي من بعد، وإنما حسبنا أن نحافظ على أنفسنا من الضياع وسط دوامة المصطلحات المعربة وغير المعربة، فالجدل الذي يعني الحوار والمناقشة وإغاثم الخصم بالحجة والبرهان موجودة بوجود الإنسان، وما الطبيعة إلا الوعاء الكبير الذي ما زال منذ البدء ينبض بما فيه "الجدل"، حيث النور والظلمة، الحياة والموت، الذات والموضوع... الوجود واللاوجود، فهي هو ذا "نوح" عليه السلام يجادل قومه، فيطلبون البرهان على صدق دعواه وكذلك في سورة المجادلة، فإذا وقفنا من ذلك الحوار موقف المتأمل المصغي اكتشفنا بعضاً من عناصر الجدل ك (السمع، الشكوى، الحوار...) فالشكوى تقتزن بالحجة، والإجابة تقتزن بالحل؛ الحل الذي يفني بغرض الجدل وينهي، إذ تتم المصالحة بالنظر إلى خصوصية الحالة مع نهاية

الآية "إن الله سميع بصير" وما من شك في أن الجدل الذي استخدم في مجلس الرسول (ص) ومن بعده الخلفاء والصحابة جدلٌ يسعى لبلوغ الحق بوصفه نقطة التقاء المتجادلين. فكيف أضحت المعتزلة أول من أبرز الجدل في النثر العربي؟!... أو ليس القرآن والحديث وكلام الخلفاء وخطب القادة والفقهاء نثراً؟!.

التلميح في هذه الجدلية يغني عن التصريح، وما أردنا إلا تأكيد ضرورة وجود البرهان قبل البت بحكم نافذ قد يصبح مع الزمن قاعدة في جدلٍ تنطبق عليه صفة "العقيم". نحن، والحال هذه، لا نحتمل القضية أكثر مما تحتمل، بل نحاول الوصول من خلالها إلى تعقيد واضح وجدل واضح نأمل أن يقوم على دراية بالموضوع ومنطقي في العرض ومعرفة بأصول الحوار.

أبو تمام وعلاقته بالجدل:

السؤال الذي بات ملحاحاً وقد بلغنا ما بلغناه هو: ما علاقة أبي تمام بالجدل؟ من يقرأ أبا تمام الشاعر، ويطلع على حياته كأنسان يجد أن الجدل عنده مادةٌ ولد عليها، ومات عليها وعاش بين الولادة والموت جدل الحياة والشعر.

ولد، فكانت سنة ولادته مصدر خصومة بين المؤرخين والدارسين، ثم قضى نحبه بعد عمر ليس بطويل فأنار خصومة أخرى لما تنته آثارها بعد، إذ لم يستطع أحد اعتماد سنة بعيثها لوفاته، وبين هذا وذاك أقسم الناس إزاء شعره إلى مناهض له وموالي.

فهل يعود ذلك إلى العصر وما اتسم به من تمازج عرقي وثقافي بين العرب والموالي وتنوع العادات والقيم، واختلاف في الأذواق والميول؟... ربّما، وقد يكون السبب متصلاً بالشعر نفسه، ورغبة أبي تمام في اختيار طريقة له تميزه من سواه من شعراء العصر العباسي، وما أكثرهم! تقول الرواية: "ما كان أحدٌ من الشعراء يقدر أن يأخذ درهماً واحداً في أيام أبي تمام، فلما مات انقسم الشعراء ما كان يأخذه"⁽²⁴⁾.

لندع، إذاً، أمر ولادة أبي تمام ووفاته، ولنسارع إلى تسليط الضوء على بعض من مواقفه الجدلية تجاه الحياة والبيئة من ناحية، وتجاه ممدوحيه والمعاصرين له من خلفاء ووزراء وقادة وكتاب من جهة أخرى... فإن كان الجدل يعني الشدة والمتانة، فقد اشتد عود أبي تمام، واتسم قصيده بالمتانة، وإذا بثقافته ترقى حتى تلائم ثقافة العصر على اتساع رحابة علومها، العربية منها وغير العربية، وأما إن كان الجدل يعني فيما يعنيه فن الحوار والمناقشة، وغلبة الخصم بالحجة فقد شهد المجتمع العباسي بمختلف فئاته براعة أبي تمام وقدرته على إخماد خصومه، أو من تجزأ منهم على مجادلته. يقول الخبر: إن أبا تمام عندما كان صبيّاً طلب من أحد الشعراء الكبار أن ينشد قصيدة من نظمه، فامتل للطلب ولما فرغ من إنشاده قال له الشاعر: أحسنت على صغر سنيك، فامتعض الصبي وتحيّن الفرصة للنيل من الشاعر، ثم ما لبث أن طلب منه إنشاد قصيدة من قصائده فأتى الشاعر الكبير الطلب وعندما فرغ من الإنشاد بادره حبيب قائلاً: ما أحسنت على كبر سنيك. وجاء في أخباره أن أحد الكتاب قال مخاطباً أبا تمام: لم لا تقول ما يفهم؟ فأجابته أبو تمام من فوره: ولم

لا تفهم ما يقال؟! يعقب د. لاشين على جواب أبي تمام فيقول: هذا الجواب فيقول: هذا جوابٌ جدليّ... وفي موقع آخر من كتابه "الخصومات البلاغية والنقدية في صنعة أبي تمام" يقول: وذلك يقم أبو تمام خصمه عن طريق الجدلي الممؤه⁽²⁵⁾.

تنقل أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) - بعد أن غادر قرية (جاسم) - بين المدن يتغير مع تغير الزمن، ويسمو مع سمو العمل، يتصل بالصانع الماهر فيبرع في الحياكة والنسيج ويتقن فن الزخرفة، ثم يتصل بالعالم والفقيه، يسمع ويروي⁽²⁶⁾.. ويتقن لعبة الكلام، فيعود من مصر إلى بغداد وهو على غير حال، يحمل في جعبته بضاعة لا تكسد وتجارة لا تبور، يعرضها على ذوي الشأن متحملاً مشاق السفر وأعباء الترحال في زيارته الدائمة للثغور والأمصار⁽²⁷⁾ - فيحظى بمودة السلطان ويفوز بمجلسه.

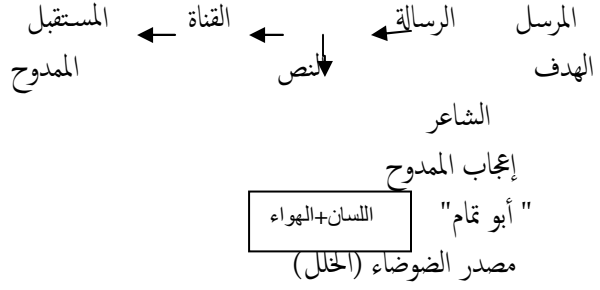
كان يعلن من تممة يسيرة في نطقه اضطرتة إلى اتخاذ رواية يروي عنه الشعر، هذا ما أكده الآمدي في وصفه لشاعرنا حيث قال: "كان أبو تمام أسمر اللون، طويلاً، حلو الكلام، غير أن في لسانه حبسة، وفي كلامه تممة يسيرة"⁽²⁸⁾. حتى قيل فيه⁽²⁹⁾:

يا نبي الله في الشعر، ويا عيسى بن مريم

أنت من أشعر خلق الله ما لم تتكلم

ويوافقه في ذلك البديعي في كتابه (هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام) فيشكلان التيار الأول - مع الأصفهاني - في الخلاف الناشب بين الدارسين لشاعرنا والمؤرخين له، ويشكل كل من الصولي والبهيتي الثاني، فأبو تمام كان يعاني من تممة يسيرة لكن لفظه لفظ الأعراب⁽³⁰⁾ فإذا أنشد استوى لسانه⁽³¹⁾ بينما وقف ابن خلكان موقف المشاهد فلم يعلق ولم يجتهد، ما جعلنا تؤثر دراسة القضية من حيث انتهى عرضها، يقول ابن خلكان: أبو تمام... حلو الكلام فيه تممة يسيرة⁽³²⁾ فكيف لمن يعاني من تممة في نطقه أن يحظى بإعجاب الجمهور والممدوحين!

لو بحثنا عن دلالة التهمة وملاساتها كعيب في التلقظ وخلل في استجابة اللسان لوجدنا ابن منظور يقول فيها: "التهمة ردّ الكلام إلى التاء والميم، وقيل هو أن يجعل بكلامه فلا يكاد يفهمك، وقيل هو أن يستبق كلمته إلى حنكه الأعلى... وقال الليث: التهمة في الكلام أن لا يبين اللسان يخطئ موقع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء والميم وإن لم يكن بيتاً. محمد بن يزيد: التهمة التردد في التاء"⁽³³⁾. وعليه، فإن الإنشاد الحسن لا تناسبه "التهمة"، إذ يتطلب استقامة في اللسان ودقة في إخراج الأصوات من مخارجها، كما يتطلب بعضاً من الإيجاء، كونه يتصل باللغة وبعناصر الإدهاش والجمال فيها، ويعني باللفظة من حيث تكوينها وجرسها وصورتها المفضية إلى القلب⁽³⁴⁾ وأي خلل يصيب عملية الإنشاد "النطق" يؤدي إلى ضياع بعض من طاقة النص الشعري بوصفه رسالة لها قناتها الخاصة وهدفها المأمول، يأتي توضيح ذلك في المخطط الآتي:



أما وقد بلغ أبو تمام الهدف من إنشاده "إعجاب الممدوح"، فإن عناصر اتصاله مع الممدوح كانت كاملة؛ فهو لا يعاني بذلك مما يسمونه (التممة). وإذا قال قائل: معظم المصادر أجمعت على تممة أبي تمام، فما بالك تشكك بالمقبولة وبأصحابها؟!... إن نحن سلمنا بما جاء به التيار الأول من أن أبا تمام كان يتمم، فإننا لا نسلمُ أبدأً باتخاذ رواية يروي عنه الشعر؛ فالراوي مهما بلغ من جودة القول وحسن الإنشاد غير قادر على توصيل الرسالة "النص الشعري" للمتلقي، لأنه لا يستطيعُ حتماً أن يلم بالمعاني ويحسن بالألفاظ، كما يلم بها ويحسن المبدع لها. ثم هل كان بمقدور أبي تمام أن يستعين برواية كلما اضطره الموقف لذلك؟!.... بالطبع، لا... فالشاعر لا يمكنه المثول بين يدي ممدوح كالمعتصم مثلاً - فيتوسل بآخر لإنشاد شعره، وإن حدث، فلعلة طارئة لا دائمة.

يعود ذاك القائل فيجادلنا بما بقي لديه من حجج ويسأل: لماذا لا توافق التيار الثاني وتأخذ بكلامه من أن أبا تمام يعاني من تممة يسيرة، لكن لفظه لفظ الأعراب، فإذا أنشد استوى لسانه؟... الجواب جدٌ يسير، فقد سبق لنا أن سلمنا بتممة أبي تمام مع إثباتنا براعته في الإنشاد إلا أن الأمر لا يعني موافقتنا التيار الثاني كل الموافقة، إذ لا يمكن لشاعر أن يتمم في كلامه اليومي، فإذا أنشد الشعر استقام لسانه وصح لفظه، وإن حدث، فإنه دليل قاطع على ثورة أبي تمام على طبيعته الفيزيولوجية؛ حيث تمكن من تجاوز عاهته مرّة، عندما اختار لنفسه صنعة الشعر، ومرّة أخرى، عندما برّ أقرانه ومنافسيه بجمال شعره وسلامة تلفظه... فهل تراه كان يتمم حقاً!

الهوامش والمراجع والمصادر

- (1)- جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، ج 1 الشركة العالمية للكتاب مكتبة المدرسة، دار الكتاب العالمي، الدار الإفريقية العربية، دار التوفيق (د- ط)، 1994م، ص: 391.
- (2)- م. أوفسيانكوف: موجز تاريخ النظريات الجمالية، ترجمة: باسم السقا، دار الفارابي، ط2 بيروت، 1989م، ص: 282.
- (3)- عبد الفتاح إمام: المنهج الجدلي عند هيجل (دراسة لمنطق هيجل)، دار التنوير للطباعة والنشر، ط3، بيروت- لبنان، 1986م.
- (4)- حكمت قفلجملي: الجدل أو الديالكتيك ماديا، ترجمة: فاضل جتكر، مكتبة المادية التاريخية، ط1، 1985م.
- (5)- بول فولكييه: هذه هي الديالكتيكية، ترجمة: تيسير شيخ الأرض، دار بيروت للطباعة والنشر، (د- ت)، 1955م.
- (6)- مراد وهبة: قصة الديالكتيك (سلسلة التنوير)، الكتاب الرابع، دار العالم الثالث، ط1، 1997م.
- (*)- محمد عنبر: جدلية الحرف العربي وفيزيائية المادة، دار الفكر بدمشق، ط1، 1987م.
- (7)- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين): لسان العرب، مادة (جدل)، دار صادر، ط1، بيروت، 1374هـ- 1955م.
- (8)- محمد عنبر: جدلية الحرف العربي وفيزيائية المادة، ص: 173.
- (9)- المرجع نفسه، ص: 195.
- (10)- المرجع نفسه، ص: 195.
- (11)- ابن منظور: لسان العرب، مادة (جدل).
- (12)- التبريزي (الخطيب): شرح ديوان أبي تمام، تحقيق: محمد عبده عزام، المجلد الأول، دار المعارف، ط5، القاهرة، 1951م، ص: 368.
- (*)- ربقتم: شددتم. -بخصوص شرح مفردات الأبيات فإنه مأخوذ عن: ديوان أبي تمام، تقديم وشرح: محي الدين صبحي، ط1، 1997م.
- (13)- محمد عنبر: جدلية الحرف العربي وفيزيائية المادة، ص: 313.
- (14)- سورة الروم: الآية: 18.
- (15)- عبد الفتاح إمام: المنهج الجدلي عند هيجل (دراسة لمنطق هيجل)، ص: 113.
- (16)- حكمت قفلجملي: الجدل أو الديالكتيك ماديا، ص: 70.

- (17)- بول فولكبييه: هذه هي الديالكتيكية، ص: 07.
- (18)- الجرجاني (علي بن محمد بن علي): التعريفات، دار الكتاب العربي، ط4، بيروت، 1998م، ص: 102.
- (19)- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط2، 1984م، ص: 113.
- (20)- عبد الحكيم بليغ: أدب المعتزلة إلى نهاية القرن الرابع الهجري، دار النهضة للطبع والنشر، ط2، مصر، 1969م، ص: 221.
- (21)- سورة المجادلة: الآية: 01.
- (22)- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، ط1، بيروت- لبنان، 1985م، ص: 60.
- (23)- سورة هود: الآية: 32.
- (24)- الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى): أخبار أبي تمام، تحقيق: خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الإسلام الهندي، قدم له: أحمد أمين، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، (د-ت)، ص: 105.
- (25)- عبد الفتاح لاشين: الخصومات البلاغية والنقدية في صنعة أبي تمام، دار المعارف، القاهرة، (د-ت)، ص: 87، 89.
- (26)- محمد نجيب البهيتي: أبو تمام حياته وحياة شعره، دار الفكر، مكتبة الخانجي، ط2، 1970م، ص: 73.
- (27)- المرجع نفسه، ص: 107.
- (28)- الآمدي (الحسن بن بشر بن يحيى): الموازنة بين أبي تمام والبحري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة العلمية، بيروت- لبنان، (د-ت)، ص: 05.
- (29)- الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى): أخبار أبي تمام، ص: 241.
- (30)- المصدر نفسه، ص: 259.
- (31)- محمد نجيب البهيتي: أبو تمام حياته وحياة شعره، ص: 38.
- (32)- ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر): وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، المجلد 02، دار صادر، بيروت (د-ت)، ص: 17.
- (33)- ابن منظور: لسان العرب، مادة (تتم).
- (34)- إدريس بووانو: كيف تلقى العرب القدامى الشعر، مجلد عالم الفكر، العدد 02، المجلد 32، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، 2003م، ص: 22.